فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدًا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما رواه
احمد ومسلم وابو داود والنسائي وعن ابن ابي اوفا قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان يجيء فياخذ
منه مقدار ما يكفيه ثم ينطلق وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة رواهما ابو داود
باب ان الغنم تقسم بخلاف الطعام والعلف عن رجل من الانصار قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد واصابوا غنما فانتهبوها فان قدورنا
لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فاكفا قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب
ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة رواه ابو داود وعن معاذ
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة
وجعل بقيتها في المغنم رواه ابو داود باب النهي عن الانتفاع مما يغنمه قبل ان تقسم
الا حالة الحرب عن رويفع بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يبتاع مغنما حتى يقسم ولا ان يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ولا ان يركب
دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود قال انتهيت الى
ابي جهل يوم بدر وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيف له فجعلت اتناوله بسيف لي غير طائل فاصبت
يده فندر سيفه فاخذته فضربته حتى قتلته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فنفلني سلبه رواه
احمد باب ما يهدى للامير والعامل او يوخذ من مباحات دار الحرب عن
ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول رواه احمد وعن ابي الجويرية
قال اصبت جرة حمراء فيها دنانير في امارة معاوية في ارض الروم قال وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني مثل ما اعطى رجلا
منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك قال ثم يعرض علي من نصيبه

فابيت

فابيت رواه احمد وابو داود باب التشديد في الغلول وتحريق رحل الغال عن ابي
هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله عز وجل علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع
والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة
بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا
هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من المغانم يوم خيبر
لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار متفق عليه وعن عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب
فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون رواه احمد ومسلم
وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها رواه احمد والبخاري وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام
من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء
به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك رواه احمد وابو داود وقال البخاري قد روي في
غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغال ولم يامر بحرق متاعه وعن صالح بن محمد بن زائدة قال دخلت مع مسلمة
ارض الروم فاتي برجل قد غل فسال سالما عنه قال سمعت ابي يحدث عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجد في متاعه مصحفا فقال سالما عنه قال بعه وتصدق بثمنه
رواه احمد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال
وضربوه رواه ابو داود وفي رواية ذكرها تعليقا ومنعوه سهمه باب المن والفداء في

Copyright © King Saud University